14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
محمد هشام باشراحيل

718188808 ■ 14october1968@gmail. com ايميل المؤسسة والصحيفة ■ Adv. 14october1968@gmail com ايميل الإعلانات

الأربعاء 10 سبتمبر 2025 الموافق 18 ربيع الأول 1447 هـ - العدد 17974 - السنة 57 - رقم الإيداع 2 - 8 صفحات - 200 ريال

14 أكتوبر 14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
تصدر عن دار تأسست في 19 يناير 1968م
مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر

الريادة والتميز في مجال الطباعة والأعمال التجارية

خدماتنا: • طباعة الكتب • تجليد الكتب • طباعة المجلات والصحف • طباعة المفكرات والتقويم • طباعة كافة الفواتير والسندات والسجلات • طباعة الأعمال الفنية • أعمال النشر خدمات التسويق • خدمات التوزيع • التصميم والتنسيق • طباعة كافة المطبوعات الورقية.

الموقع الإلكتروني لمؤسسة 14 أكتوبر
www.14october.com

وكذلك يفعلون

علي محمد سيقلي

في غابة لا تختلف كثيرا عن بعض الدول، جاع الأسد، فاستنفر مستشاريه الأمنيين، السياسيين، والإعلاميين.

لكن كعادته، لم يجد فيهم طعاما يشبع سلطته، فبعث إلى الثعلب، صاحب الخبرات الطويلة في "التدوير السياسي"، يأمره أن يأتيه بفريسة ترضي غروره، وإلا فليتجهز هو كوجبة بديلة.

الثعلب، بدمه البارد وحيله المعتادة، توجه إلى حي الحمير. وهناك، كما جرت العادة، لم يكن يحتاج إلى أكثر من بضع كلمات منمقة، وبعض الوعود "الديمقراطية" حتى يغرّر بحمار بريء لم يتلق تعليما سياسيا كافيا، لكنه كان يحلم بـ"كرسي" فقط، ولو كرسي إعدام.

قال له: "يا جلالة الحمار، لقد قررت الغابة وأسدها المهاب، بالإجماع، أن يكون لك شرف الحكم، فالعرش بانتظارك".

الحمار، متوجسا قليلا، سأل: "ومن يضمن أن الأسد لن يأكلني؟".

فأجابه الثعلب، بكل ثقة: "أنا أضمن، وبشرط أن تعينني مستشارا لك، وسأكتب خطاب تتويجك بالبنط العريض، وأصمم لك شعارا وطنيا تعلوه صورتك الشخصية".

وبالفعل، ذهب الحمار إلى قصر الأسد، ظنا أنه سيدخل تاريخ الغابة من أوسع أبوابه، لكن الأسد استقبله بفكيه لا بذراعيه.

ورغم أن الحمار نجا في اللحظة الأخيرة، فقد خرج من المعركة دون ذيله، وهذا ما لا يؤثر على السيادة كثيرا، من وجهة نظر الثعلب، بل قد يكون ميزة بروتوكولية.

عاد الثعلب، ببيان إعلامي جديد، وقال: "لقد تخلّى الأسد عن ذيلك حتى يسهل جلوسك على العرش، فكرسي الملوك لا يحتمل الزوائد".

ورجع الحمار، هذه المرة بلا تحفظ، ليخسر أذنيه في المحاولة الثانية.

لكن لا بأس، وبحسب بيان الثعلب الرسمي، فـ"الأذنان تعيقان وضع التاج الملكي، وهذا مجرد تعديل دستوري بسيط".

وفي الطريق إلى الزيارة الثالثة، شعر الثعلب بالجوع، ولم يجد مانعا من أن يتغدى بمخ الحمار، وهو يعلم أن الحمار سيتعشى نفسه في حضرة الأسد.

وحين أتى الأسد ليتناول "مخه المفضل"، فتح رأس الحمار، فلم يجد سوى جمجمة فارغة.

ثار الأسد، وطلب رأس الثعلب فوراً، قائلاً: "لقد أكلت المخ، وسأجعلك تدفع ثمنه روحك"..

لكن الثعلب، ككل سياسي مخضرم، كان لديه الرد الجاهز، وقال:

"مولاي، لو كان للحمار مخ، لما عاد إليك للمرة الثالثة".

خلاصة كل ذلك، أن الأسد لم يشبع من أكل شعبه، لكنه كان يهوى طقوس حكم الحمير، أما الثعلب فبقي متصدرا لتسويقها، ورغم جرائمه، فهو العارف كيف تكتب البيانات الرسمية، للدفاع عن مملكة الحمير وما أدراك ما الحمير.

أما المخ فقد بات وجبة نادرة في الغابة، بعدما هاجر أذكياؤها أو أكلتهم الأنظمة المتعاقبة.

وفي زمن تهافت الحمير على العروش، وانشغال الثعالب بإخراج المسرحيات، وافتراس الأسود للكل دون شبع، فنصيحتي بأن لا تبحث عن العدالة عند سلطان جائر، بل ابحث عن عقلك أولا، لأنه أول ما يؤكل في هذا البلد الكمين.

الوكيل الشبحي يطّلع على سير العمل بمشروع المستشفى الحديث في عدن

عدن / خاص:

قام أمس وكيل وزارة الصحة العامة والسكان في العاصمة المؤقتة عدن الدكتور سالم الشبحي بزيارة ميدانية إلى موقع مشروع بناء المستشفى الحديث الجاري تنفيذه في عدن بمنطقة العريش في مديرية خور مكسر، بتمويل من الأشقاء في دولة الإمارات العربية المتحدة.

واطلع الوكيل الشبحي خلال الزيارة على سير الأعمال الإنشائية في المشروع ومراحل العمل الجارية حاليا والأعمال المقرر تنفيذها خلال الفترة القادمة.

وشدد الشبحي على أهمية إنجاز المشروع وفق الجدول الزمني المحدد موجها الجهات ذات العلاقة بتسهيل عمل المشروع، مشيرا في السياق إلى أن هذا المستشفى سيمثل إضافة نوعية للقطاع الصحي لبلادنا وسيسهم في تحسين جودة الرعاية الصحية المقدمة للمواطنين حيث يستفيد منها الآلاف من المواطنين من جميع المحافظات.

وثمّن الوكيل الشبحي مجددًا الدعم السخي الذي تقدمه دولة الإمارات لبلدنا في القطاع الصحي، مؤكدًا أن هذه المشاريع تجسّد عمق العلاقات الأخوية بين البلدين، وتُعد نموذجًا ناجحًا للتعاون العربي المشترك في المجالات التنموية والإنسانية.

رافق الوكيل الشبحي في جولته التفقدية المدير التنفيذي لشركة زهاء المهندس وصفي عبداللطيف وطاقم المهندسين المشرفين.

البيشي يكرم مديرة إدارة الإحصاء ونظم المعلومات في مستشفى الصداقة بعدن

عدن/ خاص:

كرم مدير عام مكتب الصحة العامة والسكان بالعاصمة المؤقتة عدن، الدكتور أحمد البيشي، ومدير عام الإدارة العامة للإحصاء ونظم المعلومات بوزارة الصحة الدكتور احمد السعيدي، في مبنى مكتب الصحة بالمحافظة مديرة إدارة الاحصاء ونظم المعلومات في مستشفى الصداقة نور عثمان، بشهادة شكر وعرفان وذلك تقديراً لجهودها وتفانيها في العمل وإسهاماتها البارزة في تعزيز دور اداء الاحصاء ونظم المعلومات بالمستشفى، بحضور نائب مدير عام مكتب الصحة بالمحافظة الدكتور طارق عبد الحميد الشعبي.

وأشاد الدكتور البيشي بالجهود المتميزة لإدارة الإحصاء ونظم المعلومات بالمستشفى، مؤكداً على أن هذه الإدارة تعد شريكاً أساسياً في تحسين جودة الرعاية الصحية واتخاذ قرارات مستنيرة بناءً على تحليل البيانات وضمان كفاءة العمليات التشغيلية، مما ينعكس إيجاباً على الأداء الشامل للمستشفى وتحقيق أهدافه الاستراتيجية.

من جانبها أكدت مديرة إدارة الاحصاء ونظم المعلومات بمستشفى الصداقة أن هذا التكريم يشكل حافزا إضافيا لكادر الإدارة، مما يسهم في تطوير وتحسين جودة أداء العمل الاحصاء بالمستشفى.

كما ثمنت نور عثمان دعم ومساندة مدير عام مكتب الصحة بالمحافظة ومدير عام مستشفى الصداقة للإدارة في تنفيذ أنشطتها وتحقيق المزيد من التميز والنجاحات، التي تهدف إلى رسم خارطة الطريق الصحي والخدمي لمستشفى الصداقة والقطاع الصحي في عدن.

وفي السياق ذاته، بحث مدير عام مكتب الصحة في عدن مع مدير عام إدارة الإحصاء ونظم المعلومات في وزارة الصحة الدكتور أحمد السعيدي، سبل تعزيز التعاون المشترك والتنسيق بين الجانبين لتطوير مستوى أداء عمل الإحصاء في المحافظة وتحسين جودة تنفيذ برامجها وأنشطتها في جميع مديريات عدن.

حضر اللقاء مدير إدارة الاحصاء ونظم المعلومات بمكتب الصحة عدن صفاء يوسف، وعدد من المختصين في الإدارة العامة للإحصاء ونظم المعلومات بوزارة الصحة.

مدير برنامج مكافحة الملاريا بلحج لـ 14 أكتوبر

لم نتمكن من تنفيذ حملات الرش الطارئة بسبب تأخر الميزانية

لحج/عادل قائد :

أوضح مدير برنامج مكافحة الملاريا في محافظة لحج عادل السيد أن البرنامج نفذ حملات الرش بعد هطول الأمطار بمديرية الحوطة، بدعم من المجلس المحلي بالحوطة ومكتب الصحة بالمحافظة، من خلال الرش على مدى خمسة أيام كمرحلة أولى تتبعها المرحلة الثانية من الرش التي بدأت أمس في حارات مديرية الحوطة، حسب خط السير المرسوم لفرق الرش، وأن المرحلة الثالثة والأخيرة هي "الرش البرقي" المكثف للقنوات والمسطحات المائية التي خلفتها الأمطار الاخيرة التي لم تجف بعد.

ولفت السيد إلى أن الجهود تتواصل من خلال الفريق العامل في البرنامج، لكننا لم نتمكن من تنفيذ حملات الرش المتفق عليها مع قيادة السلطة المحلية بالمحافظة بسبب تأخر ميزانية الحملة كاملة، رغم التوجيهات المتكررة من المحافظ والأمين العام للمجلس المحلي الصلاحي بضرورة سرعة صرف الميزانية والمتابعة من مكتب الصحة بالمحافظة.

ولفت إلى أن البرنامج ليس من مهامه عملية الرش وإنما عليه مهام تكمن في توزيع علاجات مجانية وفحوصات الملاريا وحمى الضنك للمرافق الصحية والمستشفيات على مستوى مديريات المحافظة. ليس هذا فحسب فالبرنامج يقوم بتنفيذ دورات السياسات العلاجية وتحديث استراتيجية الملاريا، ناهيك عن تنفيذ أنشطة المتطوعات للملاريا على مستوى المديريات المستهدفة، فضلا عن توزيع الناموسيات للمديريات المستهدفة أيضا، إضافة إلى التوعية والتثقيف وإزالة البؤر على مستوى المديريات، موضحا أن البرنامج نفذ حملات الرش البرقي الروتيني المدعوم من مكتب الصحة بالمحافظة.

وأعرب مدير البرنامج عادل السيد عن تقديره للتعاون والدعم الذي قدمه محلي الحوطة ومكتب الصحة بالمحافظة لتنفيذ حملة الرش، مشيدا بالدور الفاعل لمدير عام الصحة الدكتور خالد جابر لمتابعته وحرصه على نشاط برنامج مكافحة الملاريا بالمحافظة.

واختتم السيد تصريحه لصحيفة 14 أكتوبر قائلا: إن البرنامج يسعى بجهود العاملين في الميدان وكل منتسبيه إلى تنفيذ عدة أنشطة خدمة للمحافظة.

يوميات

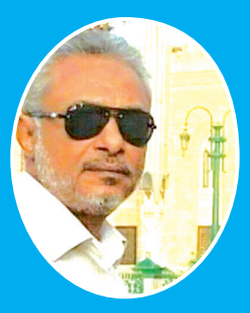

الفرصة الأخيرة

يكتبها / ثروت جيزاني

تمر مدينة عدن، ومعها اليمن بشكل عام، بمرحلة اقتصادية وسياسية واجتماعية حساسة ستحدد مستقبل البلاد لسنوات طويلة. فما يجري اليوم ليس مجرد تقلب عابر في سعر العملة أو اضطراب مؤقت في الأسواق، بل هو انعكاس لأزمة (كانت) أعمق تتعلق بضعف إدارة الموارد وغياب رؤية وطنية شاملة قادرة على مواجهة التحديات.

التحسن الأخير في قيمة العملة الوطنية أعطى انطباعاً بوجود بارقة أمل، إذ تراجع سعر الريال السعودي من 750 ريالاً يمنياً إلى 428 ريالاً فقط، وهو ما يجب أن يعني انخفاض أسعار السلع المحلية والمستوردة بنسبة تقارب 49 %، هذا الأمر انعكس على الأسواق وأثار مطالبات واسعة بتخفيض أسعار المواد الغذائية والأدوية وسائر السلع الاستهلاكية. غير أن هذه الإيجابية الظاهرة تخفي خلفها (أزمة أخرى)، فخفض الأسعار بهذا الحجم بالضرورة سيؤدي إلى إعادة تقييم الضرائب والرسوم الحكومية المختلفة، من الضرائب التجارية والعقارية والزكوية، إلى رسوم التراخيص والمهن والخدمات المحلية مثل رسوم النظافة والبلديات، ما يخلق فجوة مالية كبيرة ستصيب الحكومة المركزية والسلطات المحلية على حد سواء.

النتيجة المباشرة لذلك ستكون تقلص موارد الدولة وتجميد الكثير من مشاريع البرامج الاستثمارية للمؤسسات العامة، بسبب تراجع حجم التحصيل المالي وتقلص القدرة على تمويل الموازنات. وهنا تجد الحكومة نفسها أمام مفترق طرق: إما الاكتفاء بإجراءات مؤقتة تزيد من أعباء المواطنين، أو الانخراط في إصلاحات جذرية تنقذ الاقتصاد وتعيد الثقة للدولة وتخرج المواطن من حالة عدم اليقين.

في قلب هذه الإصلاحات يبرز النفط والغاز كخيار استراتيجي لا غنى عنه، بأن استئناف تصديرهما وفق عقود عادلة وجديدة يمثل المصدر الأهم لإعادة التوازن المالي والنقدي، كما أنه يوفر قاعدة صلبة لدعم العملة الوطنية وتمويل مشاريع التنمية. ولا تقل عنه أهمية، استعادة عمل مصافي عدن بكامل طاقتها، بما سينتج عنه تقليص الاستيراد لمشتقات النفط.

الحرب على الفساد باتت ضرورة لا يمكن تأجيلها، وهي حرب يجب أن تكون حقيقية وشفافة يلمس المواطن نتائجها من خلال محاكمات علنية واسترداد اموال منهوبة، لا مجرد وعود فضفاضة، وعودة سردية بفتح صفحة جديدة لفساد جديد.

وإلى جانب الاقتصاد ومحاربة الفساد، يظل الأمن والاستقرار الشرط الأساسي لنجاح أي إصلاح. لا يمكن الحديث عن اقتصاد قوي أو استثمارات في ظل انقسام الأجهزة الأمنية وتعدد الولاءات. لذلك، فإن توحيد هذه الأجهزة تحت مظلة وطنية واحدة بعقيدة واضحة وولاء مطلق للدولة والدستور يشكل الضمانة الوحيدة لبناء استقرار مستدام وحماية القانون.

إن المستقبل أمام سيناريوهين متناقضين: إما النجاح في المضي بهذه الإصلاحات حتى نهايتها، وهو ما سيقود إلى استقرار اقتصادي وسياسي يفتح الباب لإعادة الإعمار وجذب الاستثمارات، أو الفشل في استكمالها، وهو ما سيقود إلى انتكاسة قاسية تجعل المواطن يترحم على زمن كان فيه الريال السعودي يعادل 750 ريالاً يمنياً، باعتباره أخف وطأة مما قد يحمله المستقبل إذا استمر التراجع.

الفرصة في ظل رغبة ودعم دولي وإقليمي لا تزال قائمة، لكنها تضيق يوماً بعد آخر. المعركة الحقيقية ليست فقط في الأسواق أو البنوك، بل في الإرادة السياسية لمواجهة الفساد، وتوحيد الأمن، وإعادة بناء الثقة بين المواطن والدولة. فإما أن نغتنم هذه اللحظة لبناء دولة مستقرة واقتصاد متين، أو نتركها تضيع فنجد أنفسنا أمام هاوية لا عودة منها.

تدشين مهرجان الأغنية الوطنية في تعز

تعز / سبأ :

دشن وكيل أول محافظة تعز الدكتور عبد القوي المخلافي، أمس، مهرجان الأغنية الوطنية الذي تنظمه مؤسسة مدينة ومكتب التربية والتعليم بالمحافظة.

وأشار المخلافي، خلال التدشين بحضور عدد من الفنانين والمثقفين والاكاديميين، ومدراء الجهات المختصة بالمحافظة، الى أهمية المهرجان الذي يأتي متزامناً مع الاحتفالات بالذكرى الـ63 لثورة 26سبتمبر الخالدة وغرس في نفوس الطلبة والطالبات روح الثورة اليمنية وتجلياتها المشرقة في مختلف المجالات..مثمنا دور كل الجهات المشاركة في المهرجان.

واوضح رئيس مؤسسة مدينة الصحافي فكري قاسم، أن المهرجان يؤسس لأول نشاط من نوعه ويهدف إلى إنعاش روح التجديد من خلال تحفيز انتاج اغان وطنية جديدة على خطى الجيل الذهبي لرواد الاغنية الوطنية، وترسيخ قيم الولاء الوطني، والولاء للجمهورية وفكرها الخلاق.

واستعرض فكري قاسم فعاليات المهرجان الذي يتضمن مسابقة في الاغاني الوطنية الجديدة بمشاركة 30 مدرسة من حيث الكلمة واللحن والأداء، إضافة إلى تسميع 15 اغنية وطنية قديمة..لافتاً إلى أن المهرجان سيكلل بإعلان وتكريم الفائزين بالمراكز الأولى التي سيتم إعلانها من قبل لجنة تحكيم من ذوي الاختصاص والكفاءة.

رفقاً بالكتاكيت أيها (اللاهون)!

تصوير وتعليق/ أحمد علي مسرع

عادت مقترفات البيع والشراء للكتاكيت المباعة للأطفال والشباب والصغار ممن يقتنونها بغية اللهو بها وبالتالي التشاجر عليها، وفي نهاية المطاف ابادتها جماعياً.

اللافت للنظر ان الشباب الصغار من الجنسين يتهافتون وبشراهة لممارسة عملية اللهو والتعذيب الإبادي هذه وبتشجيع مدعوم ـ بالزلط ـ من قبل أولياء أمورهم، دون ان يعوا أن «البطرة» حرام والاستقواء اللهوي حرام .. فاتقوا الله بمخلوقاته يا هؤلاء!

محطات

واقع الإعلاميين في زمن التشتت

بلال الصبري

في عالم الإعلام، الخبرة أحيانًا لا تكفي، على سبيل المثال في عام 2013 صادفت خلال إحدى الفعاليات الإعلامية مخضرمًا من خريجي التسعينيات من دولة أجنبية كبرى، يعمل في مؤسسة حكومية.

وعلى الرغم من أنه كان يشغل منصب مستشار إعلامي في هذه المؤسسة الهامة، إلا أن تعيينه لم يحمه من مضايقات قسم الإعلام داخل المؤسسة، مما اضطره للقيام بمهمة التصوير الفوتوغرافي - وظيفة أبسط بكثير من خبراته الواسعة.

هذا المثال يعكس واقع العديد من الإعلاميين اليوم، خاصة في زمن الحرب المستمرة منذ عشر سنوات، حيث أُجبر البعض على الابتعاد عن تخصصهم والعمل في مهن مختلفة بمردود ضعيف، مثل بيع القات أو العمل في محلات تصليح السيارات. أسباب هذا التشتت متعددة، وربما كان أحدها رغبتهم في الحفاظ على حيادهم المهني في بيئة تكاد تُجبر الجميع على الانحياز.

لكن الحقيقة المؤكدة أن أي عمل شريف ليس فيه عيب، إلا أن البقاء في مجال الإعلام يسمح بتحقيق إبداع حقيقي يعود بالنفع على المجتمع والإعلامي بنفس الوقت، والعمل خارج التخصص غالبًا لا يوفر الأمان المالي الكافي لتلبية أبسط متطلبات الحياة.

وهذا لا يقتصر على الإعلاميين فقط، فهناك دكاترة جامعات وطيارون أصبحوا مضطرين للعمل في بسطات عربيات أو الزراعة، نتيجة الظروف الصعبة التي فرضتها الحرب والفوضى الاقتصادية.

لذلك، إذا أردنا إعلامًا متميزًا وقادرًا على التطور، يجب استثمار خبرات المخضرمين الذين بدؤوا مسيرتهم منذ التسعينيات، سواء من خلال استشارات إعلامية أو تدريب الأجيال الجديدة. أما الجيل الحالي من الإعلاميين والمبتدئين فيمكن أن يستثمروا نشاطهم الميداني في الأعمال التي تتطلب حركة وحضورًا فعليًا، بما يحقق التوازن بين الخبرة والنشاط، ويكسر الرتابة التي تعاني منها وسائل الإعلام.

في النهاية، نجاح الإعلام ليس مجرد نقل أخبار، بل صناعة تأثير، واستثمار الطاقات والخبرات هو الطريق الأمثل لتحقيق ذلك.